

الفائق في غريب الحديث

الميم مع النون .

منح النبي ﷺ عليه وآله وسلم من مَنَحٍ مِّنْ حَاحٍ وَرَقٍ أَوْ مَنَحٍ لِّبَنَاءٍ كَانَ لَهُ
كَعَدْلٍ رَّقَبَةٍ أَوْ نَسَمَةٍ . مِّنْ حَاحٍ الْوَرَقُ : الْقَرْصُ وَمِنْ حَاحٍ اللَّابَنُ أَنْ يُعِيرَ
أَخَاهُ نَاقَتَهُ أَوْ شَاتَتَهُ فَيَحْتَلِبُهَا مَدَّةً ثُمَّ يَرُدُّهَا . وَمِنْهُ قَوْلُهُ صَلَّى ﷺ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ :
الْعَارِيَةُ مُؤَدَّاةٌ وَالْمِنْحَةُ مَرْدُودَةٌ وَالذَّيْنُ نَقْضِيٌّ وَالزَّعِيمُ غَارِمٌ . وَمِنْهُ قَوْلُهُ
A : قَوْلُهُ وَمِنْهُ . لَاءَ بَعْسٍ وَحُرَّوْتَاءَ عَسْرٍ وَدُغَاتٍ تَحِيحُ الْمَنَةَ قَدَّاسٌ لِّمَضْفَأٍ : A
مِنْ مَنْحٍ مِّنْ حَاحٍ وَكَوْفًا فَلِلَّهِ كَذًا وَكَذًا . وَمِنْهُ قَوْلُهُ A : مِنْ مَنَحٍ حَاحٍ الْمَشْرُكُونَ
أَرْضَاءٌ فَلَا أَرْضَ لَهُ . وَمِنْهُ قَوْلُهُ : هَلْ مِنْ رَجُلٍ يَمْنَحُ مِنْ إِبِلِهِ نَاقَةً أَهْلَ بَيْتٍ لَا
دَرَّ لَهُمْ تَغْدُو بِرَفْدٍ تَرْوَحُ بِرَفْدٍ إِنَّ أَجْرَهَا لَعَظِيمٌ . وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ
ﷺ تَعَالَى عَنْهُمَا : إِنَّ رَجُلًا قَالَ لَهُ : إِنْ فِي حِجْرِي يَتِيمًا وَإِنْ إِبِلًا فِي أَبْلَى فَأَنَا أَمْنَحُ مِنْ
إِبِلِي وَأُفْقِرُ . فَمَا يَحِلُّ لِي مِنْ إِبِلِهِ ؟ فَقَالَ : إِنْ كُنْتَ تَرُدُّ نَادَّاتَهَا تَهْنَأُ
جَرِّبَاهَا وَتَلْطُوطَ حَوْضِهَا فَاشْرَبْ غَيْرَ مُضِرٍّ بِنَسْلٍ وَلَا نَاهِكٍ حَلْبًا أَوْ فِي حَلَابٍ
الْعِسَاءُ : الْعِسَاسُ : جَمْعُ عُسٍّ . الْوَكُوفُ : الْغَزِيرَةُ . مِّنْ حَاحٍ الْمَشْرُكِينَ : أَنْ
يُعِيرَ الذَّمَّ الْمُسْلِمَ أَرْضًا لِيَزْدَرِعَهَا فَيَخْرُجُهَا عَلَى الذِّمِّ لَا يُسْقِطُهُ مِنْهُ مِنْحَتُهُ
الْمُسْلِمِ وَالْمُسْلِمَ لَا شَيْءَ عَلَيْهِ فَكَأَنَّهُ لَا أَرْضَ لَهُ فِي أَنَّهُ لَا خَرَجَ عَلَيْهِ . الرَّفْدُ : الْقَدْحُ .
الإِفْقَارُ : الْإِعَارَةُ لِلرُّكُوبِ . النَّادَّةُ : النَّافِرَةُ